Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قواعد العروضيين مقارنا اياها باستعمال الشعراء لها ، وهـذا ما يتميز به الدكتور « ابراهيم أنيس » فى كتـابه موسيقى الشعر ٠

أما ما فى الكتاب مما يمكن اعتبـاره محـاولة نقض لكلام العروضيين ومحـاولة تجديده فهـو كلام عن المجزوء والمشطور والمنهوك اذ يقول (٥٥) :

« ويفهم من ملاحظات العروضيين أن الوزن المجزوء لا يأتى من البحر الطويل ولا من السريع ولا من المنسرح ٠ وأن المشطور يكون من الـرجز والمنسرح فقط (لابد أنه قصد السريع) وهذه الملاحظة ينقلها لاحق عن سابق وتابع عن متبوع ومقلد عن مقلـد ، بـدون أن يسـتخدموا التفكير والتجربة ٠ وقد ثبت لنا أنها ملاحظة غير سليمة من حيث المبدأ وقد مر بقارىء هذا النص نماذج من غير الرجز ومن السريع جاء بها الوزن المشطور ٠ ونماذج آخرى جـاء بها الوزن المنهوك » (٥٦) ٠

وقد أتى بأمثلة على مشطور البسيط والمتقارب وعلى منهوك الكامل والبسيط بعضها من شـعره هو وبعضها من شعر شعراء العصر (٥٧) ٠

ولكنـه لم يتنـاول الموضوع بالدراسة والتحليل ولم يحاول أن يجعل من قوله هذا دعـوة للتجديد أو التطوير ، وليته فعل ، ولم يكتف بتلك الجمل الغضبى فقط ٠

على أن قوله هذا تنقصه الدقة ، اذ كيف يطلب للسريع مجزوءاً وهو لو فكر فى قوله لعلم أن مجزوء السريع المفترض هو مجزوء الرجز فكلاهما سيصبح كالتالى :

مستفعلن مستفعلن (مكررة) ٠